حذف جواب الشرط إذا سبقه ما يدل عليه

٤- الآية: ٩١ الجزء العاشر

النص: ﴿ليسَ على الضُّعَفاءِ ولا على المرضى ولا على الذينَ لا يَجِدونَ ما يُنفِقونَ حَرَجٌ إذا نَصحوا للهِ ورسولِه ما على المحسنين من سبيل واللهُ غفورٌ رّحيم﴾.

المقصود: إذا الشرطية. فالمعروف أنّ لها فعلُ شرط، وجواب شرط ولكن فعل الشرط هنا موجودٌ وهو: نصحوا، وجواب الشرط غير موجود. فهل يجوز ذلك؟ ومتى؟

الجواب: يُحذف جواب الشرط إذا سبقه ما يدلّ عليه أي إذا نصحوا لله ورسوله فليس عليهم حرجٌ.

٢- إذا كان فعل الشرط ماضياً كما سبق، أو مضارعاً، مقترناً بلم.

عطف مصدر صحيح على مصدر مؤول

من سورة يونس الآية ٣٦

النص: ﴿وما كان هذا القرآنُ أن يُفترى مِنْ دونِ الله ولكنْ تصديقَ الّذي بينَ يدَيْهِ وتفصيلَ الكتابِ لا ريبَ فيه مِنْ ربِّ العالمين﴾

المقصود: تصديقَ بعد «لكن» المخففة العاطفة

أنت منصوبة، ولا منصوبَ ظاهرٌ قبلها لتُعطفَ عليه

البيان: تصديقَ منصوبة بعد لكن المخففة العاطفة؛ لأنها معطوفة على المصدر المؤول من (أن يفترى) أي ما كان هذا القرآن افتراءً لكنْ تصديقَ الذي بين يديه وتفصيلَ الكتاب لا ريب فيه.

قاعدة: إذا خُفِّفَتْ «لكن» فإنه يبطلُ عملها.